العدد — ٢٣٠ السنة الخامسة

الأصل غير كامل

مكة المكرمة في يوم الاثنين ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٧ — ١١ مارس سنة ١٩٢٩

أم القرى

« وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها »
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه :
تعلموا العلم فانه زين للغني ، وعون للفقير . لا أقول انه يطلب به ، ولكنه يدعو إلى القناعة .
إن استطعت فكن عالماً ، فأن لم تستطع فكن متعلماً ، فأن لم تستطع فأحبهم ، فأن لم تستطع فلا تبغضهم .

تقويم الاسبوع — تحرير الريس محمد

شوال ١٣٤٧	الأسبوع	رمضان	
٤	الجمعة	٢٤	٢٠ ٩١ ٦٠ ١٢٣٩١٠
٥	السبت	٢٥	١٩ ٠ ٦٥٩١١ ٣٨
٦	الاحد	٢٦	١٨ ٥٩ ٥٥٨ ٣٦
٧	الاثنين	٢٧	١٨ ٥٩ ٥٨ ٣٥
٨	الثلاثاء	٢٨	١٨ ٥٩ ٥٧ ٣٤
٩	اربعاء	٢٩	١٨ ٥٩ ٥٥ ٣٢
١٠	الخميس	٣٠	١٧ ٩٥٨ ٥٥٤١١٣١١٠

رمتني بدائها

« ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به »
« بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً »
(قرآن كريم)

سمعنا دعاة التفريق من الشعوبية يذيعون في كل حين ان نجداً تعمل على النكاية بالعراق مساعدة للاجنبي في تمكينه من العراق ورقاب أهله. وذلك في دعواهم انه كلما جاءت المفاوضات بين انكلترا والعراق قامت الغزوات من نجد على العراق لتؤيد مركز الانكليز في العراق، وتحمل العراقيين بالكره على الرضوخ لمطالب الانكليز في كل مفاوضة تقع بين الفريقين. وقد وسع المغرضون دائرة الدعاية في هذا الامر ليشبهوا للناس ان نجداً ومليكها لايعملون حركاتهم على الحدود الاطوعاً لأوامر الانكليز لانفاذ مقاصدهم، وما شأننا وأهل العراق الا كما قيل في المثل (رمتني بدائها وانسلت).

فيا ايها الناس من الذي يساعد الانكليز على صاحبه، أنجد الذي تدافع عن كرامتها وحقوقها أم بعض من في العراق هم الذين يساعدون الانكليز على النكاية بنجد؟ اسمعوا، اسمعوا فمن أين ينفق المستر كلوب على التشويش على حدود نجد ؟ أمن اموال نجد أم من اموال العراق ؟ ومن الذي عين المستر كلوب على الحدود النجدية لحربها؟ أنجد أم العراق؟ ومن الذي جعل سائر القوى العراقية تحت تصرف المستر كلوب على الحدود العراقية النجدية ؟ أنجد أم العراق ؟ ومن الذي ساعد على بناء حصون الشر للنكاية بالعراق ونجد ولتمكين الأجنبي من الفريقين ؟ أنجد أم العراق ؟

الله يعلم والمنصفون يشهدون أنه ما كان لنجد ان تعمل للنكاية بالعراق او للاضرار به ، وهي ما كانت ولن تكون بحول الله آلة مسخرة لأي اجنبي لقضاء اي شأن من مصالحه في أي فريق من العرب . يعلم ذلك من نجد حق علمه العدو البعيد قبل القريب المجاور ... وما كان للعراق غير بعض من في العراق ممن يخلقون المشاكل لقومهم حتى يستفيد الاجنبي منها ، وما ظنك في الموقف بين العراق ونجد ، اكنت تسمع لهذه المشاحنات حسيساً لو ان من في العراق لم يقيموا هذه الحصون من الشر على اطراف الحدود ؟ فقد لبثت نجد منذ عهد بحرة اياما لم يصب العراق فيها من نجدي بسهم ولا بكلمة سوء ، الى ان جاءت هذه الحصون من الشر اذ غير من في العراق عهدهم فتنغير لهم اهل نجد. وقد فاوض العراق وجادل وناضل بين بحرة وحصون الشر وكانت نجد تهتف لانتصاره وتألم لانكساره وذلك حق على الجيرة والرحم والعروبة عليها .

فما بال هؤلاء القوم لايكادون يفقهون قيلا .

ألا لا تنبشوا ايها الجيرة مدفونا ولا تثيروا حفائظ تألم للعراق من بعض من في العراق كما تألم لنجد بعض من في العراق ، فليس لنا ولكم من اثارة هذه الحفائظ الا شماتة الاعداء وزيادة الآلام .

اسمعوا ايها الجيرة : لكم ان تقولوا قاتلنا نجداً وقاتلنا وطالبنا نجداً وطالبنا. اختلفنا نحن ونجد على كذا وكذا او اتفقنا على كذا وكذا كل ذلك قولوه وجادلوا فيه . اما الذي نطالبكم ان تحرموه على السنتكم وأقلامكم فهو اتهامكم نجداً بأنها عون للأجنبي لتمكينه من رقابكم، فذلك ما كان ولن يكون، وذلك تأباه شهامة العربي وشرفه. وما كانت نجد يوما خائنة للعرب . فارجعوا لأنفسكم والى بعض من عندكم فحاسبوها وحاسبوهم فهم الذين خلقوا هذه المشاكل وهم الذين اوجدوا هذه الظروف ليحملوكم بالكره على الرضوخ والذل فلا تلومونا ولوموهم ولا ترمونا بآثامهم فهم الآثمون . ومتى كان بين نجد والعراق هذا العداء والشقاق ? اسمعتم به قبلهم ? فهم علة اتعابنا وشقائكم ، وهم اصل الخلاف وبلاكم.

انا نبيح لكم كل جدل وقول في اي شأن من الشؤون ونأخذ منكم ونعطيكم ، أما أن تتهمونا بالخيانة للعرب والعمل بسلطان من الاجنبي للكيد بالعرب — والعراق جزء من العرب — فذلك لا ثم لا ثم لا وكلا ثم كلا ثم كلا . ندفع هذا السهم ونرده اليكم بأباء وشمم ونحن واضحو الجبين رافعو الرؤوس . فلا تلمسوا العصب الحساس منا فان أثمن ما نملكه في هذه الحياة هو الاخلاص للعرب والعربية، وان ما لمسه خطر. فكل شيء ولا عار الخيانة فكفوا السنتكم عن كلمة البهتان والزور (ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتانا واثما مبينا)

لم يقصد في حركة من الحركات التي كانت من نجد على العراق اي غرض من الأغراض غير الدفاع عن بعض الحقوق المهضومة لنجد، ولا اريد ان اطيل القول في اقامة الدليل على هذا، وانما استعرض بايجاز اظهر الحوادث التي كانت من نجد على العراق مع بيان اسبابها ليتجلى لمن لم يعلم بطانة المفسدين حقيقة الأمر .

أن اظهر الحوادث التي كانت من نجد على العراق في ثلاث مواقف اولاها : ايام معاهدة المحمرة ومؤتمر الكويت. وثانيها : في العام الفائت وثالثها في هذه الايام . ولم تقع حادثة من تلك الحوادث الا بعد أن يسبقها انذارات من حكومة نجد واحتجاجات ومكاتبات ولم تكن نجد في جميع ماتقدم من الحوادث بادئة في الشر وانما كانت مدافعة . اما الغزوات الاولى ايام المحمرة ومؤتمر الكويت فلم تكن الا لما توالت الغزوات من شمر على نجد بتحريض بعض من في العراق ، فاحتجت وانذرت وخاطبت فلم يجد كل ذلك نفعاً حتى عيل صبر من في الحدود من النجديين فقاموا بغزواتهم تلك، وحكومة العراق كانت عالمة بها قبل وقوعها ولم تكن تلك الغزوات الا مقابلة بالمثل والبادىء اظلم . أما حوادث العام الفائت فقد كانت بعد بناء حصون الشر و بعد مواصلة الاحتجاجات من حكومة نجد بغير ان تلقى نجد جوابا عليها ولم يكن يعلم الغزاة من مطير اى خبر عن مفاوضات بين العراق والانكليز ولا بشيء من هذه . ونحن نسمع هذه الايام ببعض التلاقل على الحدود وما هي الا من نتائج اعمال من في العراق مما نشرنا تفاصيله غير مرة . -

كل هذا يعرفه بعض القائمين على الأمر في العراق كما يعرفون ابناءهم وأنهم [illegible] وانهم ليكتمون الحق وهم يعلمون .

فنجد لم تكن — كما قلنا من قبل — في جميع حركاتها الا مدافعة عن نفسها. واذا كان من في العراق يريدون البرهان الحق على ذلك فليهدموا الحصون من الشر ثم يجدونا بعد ذلك الذائدين عن حماهم، المدافعين عن حدودهم . اما وهذه الحصون قائمة وهذه الشراك منصوبة فلا صالح ولا صلاح حتى يقضي الله بيننا بالحق وهو خير الفاصلين . ولا يلوم المسيئون الا أنفسهم وما نحن براضين ان نكون هدفا للمخاطر مادام فينا عرق ينبض ولسنا بالمعجلين وانما لكل اجل كتاب. واحب ماالينا أن يسود السلام ويزال المطارعن ديارنا ثم تنال العراق ماتصبوا اليه من عزة عربية ومنعة قومية .

اميركا ومحكمة لاهاى

قدم المستر كيلوغ وزير الخارجية الاميركية الى المندوبين السياسيين لجميع الدول الموقعة على بروتوكول محكمة العدل الدولية مذكرة قال فيها ان الولايات المتحدة تميل الى الاشتراك في هذه المحكمة في لاهاي بشرط ايجاد نص يكفل مصالح الولايات المتحدة ويذلل الصعوبة التي تعترض التحفظ الاميركي الخامس وهو التحفظ القاضي بان لاتنظر المحكمة في طلب او استشارة بشأن أي خلاف اومسألة تمس مصالح الولايات المتحدة من دون موافقة حكومة واشنطن .

حول العراق
المستر كلوب يوقد الشر
موقفنا الصريح
— ٢ —

نريد ان نفصل في هذا المقال بعض ما اجملناه في مقالنا السابق ، ونوضح موقف نجد حيال العراق توضيحاً كاملا ليتدبر المسؤولون في العراق امرهم، فلايحجموا أو يقدموا الا على بينة في وضح النهار.

ذكرنا في مقالنا السابق بعض الافاعيل التي يقوم بها الكابتن (كلوب) على حدود العراق وهنا نجلي القول ونوضحه :

قلنا ان هذا الرجل تدل اعماله من اولها الى آخرها أنه يعمل — ويظهر أنه مؤيد من بعض المسؤولين في العراق — لايقاع الشقاق بين البلدين، ومن اجل هذه الغاية ينوع الطرق والأساليب لوصوله الى غايته. وقد وضع أمام نظره خمس جهات: يخاطب كل جهة من تلك الجهات ويوصل اليها بسائر الطرق جميع ما يسهل له مهمته ليجعل الأشتباك في معارك دموية بين البلدامراً محتوما ، كما اشرنا الى ذلك من قبل.

أما الجهات الخمسة التي يسعى هذا الختاوق بينها فهي:

(١) الرأي العام العربي العراقي (٢) الحكومة العراقية (٣) الحكومة البريطانية (٤) اهل نجد (٥) حكومة نجد . ولننظر كيف تصرف هذا الرجل في هذه الجهات الخمسة ليجعل الأمور فيها تجري بما يشتهي ويريد لايقاد الفتنة :

لقد نشر بين الرأي العام العراقي أنه يسعى في مصلحة العراق ، وانه سيفسد اهل نجد على حكومتهم، فاذاع أنه تألف قلوب بعض النجديين كما شرحت جريدة العراق ذلك واشرنا اليه .
ثم اشاع ان ستماية بيت من مطير التجأت الى العراق فنشرت بعض جرائد العراق هذا النبأ بشيء من السرور لفوز المستر كلوب في مساعيه العظيمة؟! واردف ذلك باشاعة قرب قدوم فيصل الدويش المعروف الى العراق حتى ذكرت بعض الصحف وصوله الى بغداد ، والخ. هذا الخبر درجة الرواج حتى تداولته بعض الدوائر الرسمية من عراقية وانكليزية في بعض انحائها ، والذي ينظر لهذه المسائل نظرا سطحيا يرى ان عمل المستر كلوب هذا من أهم الأمور ومن عجائبها. لأن جميع من في العراق يتحدثون ببأس فيصل الدويش ، ويظنون انه مع قبيلته اقوى مستند لقوى نجد ، فان صح ما زعم كلوب فيكون في زعم اولئك قد هدم اقوى ركن من اركان القوة النجدية ، ويحق لمثل هذا البطل المغوار ؟! أن يهنأ على ما احرزه من التوفيق والنجاح الذي لم يهرق فيه شيئاً من الدماء ، واكسب العراق هذه القوة الخيالية العظيمة التي تظن أنها تصرفها في مستقبل الايام كما تشاء وتختار ....

قد يكون هذا النبأ عند بعض العراقيين من الأحلام اللذيذة وقد تحدثت عنه بعض الصحف بما يبرز عمل المستر كلوب ، وهو لا يهمه من هذا الأمر الا اشتغال العراقيين بمثل هذه الأحلام . ولكن ما هو تأثير مثل هذه الاشاعة في نجد وعلى الاخص على فيصل الدويش و بعض مطير من جماعته ؟

اولا: ان هذا امر لم يحصل منه شيء، وكله باطل وزور ، ولم يهجر نجدا من مطير بيت واحد حتى ولا نفر واحد، وكان فيصل الدويش لم يدر الى العراق ولايظن انه يسير اليها الاغازيا .

ثانياً انه كان لهذه الاشاعات اثرها في نجد وفي فيصل الدويش نفسه وفي جماعته ايضاً ، اذ جعلت الدويش في مركز حرج أمام جماعته من اهل نجد، حيث ظنوا به ظن السوء كما ظنوا مثل هذا الظن في بعض مطير ، ولهذا فالدويش سيفكر هو و بعض من معه في اقامة البرهان العملي على انه لم يهاجر الى العراق ولا برهان اقوى في نظر الدويش من ان يغزو ويقاتل من اشاع عنه هذه الاشاعات الباطلة التي احرجت مركزه عند قومه .

ان هذه العزيمة من الدويش وجماعته لا نريدها، ونتمنى ان لا تحصل، ولكن ان وقعت فكاتب هذه السطور لا يكره هذا العمل من الدويش لأنه دفاع من يريد ان يبرئ عرضه من وصمة العار والخيانة ، وأي خيانة اعظم من أن يفر المرء من ديار قومه ليلتحق باعدائهم فيقاتل قومه في جانب اعداء قومه واعدائه واذ ذاك يكون المستر كلوب هو الجاني . هذا رأي هذا الكاتب وان كان يخالف رأي حكومة نجد ولا ترضاه .

هذا موقف المستر كلوب ازاء اهل العراق ، أما موقفه ازاء حكومة العراق فهو ان اذاع ذلك النبأ عليهم من فرار مطير وقرب قدوم الدويش ومثل هذه الاخبار تلقى نفوساً تسر لها كما كان يسر الملك حسين يوم كان في مكة وكان يجلس حوله بعض المتزلفين له فيقولون له يا سيدنا (ترى اهل القصيم ما يريدون غيرك، وترى اهل الحسا قالوا لابن سعود ما نريد الا سيدنا الشريف) . والشريف حسين يصدق هذه الاقوال ويجيز صاحبها . وكم مرة وصل رضا الصبان الدمشقي الى مكة وهو يحمل مضابط منتحلة على اهل الشام احداها يقدمها للملك حسين يقولون فيها اننا لا نرضى غيرك ملكا علينا. والثانية يحملها لولده الشريف (علي) يذكر فيها اهل الشام باننا لا نريد ملكا علينا غيرك . وكل ذلك كذب ومين لا اصل له ومع ذلك فقد كان الملك حسين يصل رضا الصبان ويجيزه على مساعيه . وكذلك الشريف علي يجيز الصبان على أفعاله . ومثل هذه الاقوال تحوز رضا بعض من في العراق من الرجال المسؤولين . ثم نزيد عليها المستر كلوب من التخويف والانذار ليفت في عضد من في العراق، فيخضد شوكتهم ويسلس قيادهم لرجال الحكومة البريطانية .

اما موقفه ازاء حكومته البريطانية وهى التى يهمه غضبها ورضاها ، وهى التى يستمد منها النفوذ ليسطر له ذكراً فى التاريخ فهو يعلم أنه مؤتمن عندها ومصدق ، والفرصة سانحة ليلفق لها ما يستطيع من الاخبار لتزيد فى تأهبها ، فكان منه امامها ما ذكرناه من ايصال اخبار تأهب أهل نجد لمهاجمة العراق ثم التخويف من مطير على الحدود ثم اعلان الترخيص لأهل نجد من قبل جلالة الملك يغزو العراق ثم تعنب رعاة الابل باعتبارهم غزوا وضربهم وايصال أخبار انتصاراته وكل هذه الامور مما تستدعي انتباه الحكومة البريطانية وتدعوها لتخصيص القوى ومراقبة الحدود والاخبار واعظام ثقتها بالمستركاوب وتسليمها القيادة له وتلبية سائر مطالبه . وقد أقام الدنيا وأقعدها أمامها بمناسبة وجود بضعة نفر من النجديين يرعون إبلهم فى مراعيهم المعتادة من الاراضي التى الحقت بالعراق فى معاهدة العقير .

أما موقفه ازاء أهل نجد فكان أن يعمل جميع ما يحرك فيهم روح الغيظ والحقد والغضب ليزيد فى مصاعب جلالة الملك ، وليحمل اهل نجد بعد هذا على مقابلة العدوان بمثله فتقع المعارك التى تتوق نفسه اليها ولذلك فعل ما ذكرناه بالعمل على طرد بن عشوان وبعض عربان برية من مراعيهم ، فأيد زعم اهل نجد بأن الغرض منعهم من المراعي وهذا الذى يزيد فى حماسهم . وجميع القوى وحشد الجنود فى الحدود ليوهم اهل نجد أنه يريد مهاجمتهم واخذ يراسل العربان ويرسل الجواسيس الذين يعرفهم الناس كل هذا ليزيد المخاوف عند اهل نجد ويغلي مراجل قلوبهم .

ثم هذه الاشاعات التى يشيعها عن بعض أهل نجد بأنهم التحقوا بالعراق وهاجروا اليه مما يزيد فى ثورة النفوس .

أما موقفه حيال حكومة نجد فذلك يلتمح عن المعلومات التى يزودها لحكومته من أكاذيب الأفاكين من اهل البادية فاحيانا يبرر عمله بطرد رعايانا من مراعيهم ، واحيانا يبلغ حكومة نجد حرصه على مساعدتها بتخضيد شوكة رجال قبائلها وأمثال هذه المهازل التى لا تمشي على صبيان الكتاتيب .

وكل هذا من حادث أو حادثين وقد لا يكون لهما وجود فى الاصل . وكل أفاعيل هذا الانسان لا يهمنا أمرها ، واول من يصيبه شرها هى الحكومة البريطانية التى لا نعتقد ان لها مصلحة ما فى صرف هذه الاموال لاجل هذه المفاسد على الحدود ولا مصلحة لها فيما نعتقد فى معاداة أهل نجد ولا حكومة نجد ، والذى يصيبه ضرر هذا أيضا هى حكومة العراق القائمة على الأمر فيه فكثرة المشاكل بينها وبين نجد لا يعزز مركزها عند أهل العراق ويصرفها عن كثير من المشاريع العمرانية المفيدة وان حملة بسيطة تسيرها الى الحدود لتكلفها من الاموال ما يكفى لانعاش آلاف الدائنين من أراضيها وما يجر هذا المصاب على العراق الا المستر كلوب ومن له مصلحة فى ايقاد الخصومة بين نجد والعراق ممن يعرف العراقيون أمرهم .

أما حكومة نجد فما عليها من كل هذا الامر بأس وما يتعبها من الأمر الا سعيها فى منع اهل نجد عن قتال العراق ، فهى اذا عزمت على منع اهل نجد من قتال العراق اضطرت لصرف الأموال فى هذا السبيل ولبذل الجهود العظيمة . أما اذا ارادت ان لا تنفق وان تكفى مؤونة الأتعاب والمشاق فما عليها الا أن تقول لاهل نجد : يا اهل نجد انتم احرار فى حركاتكم على العراق واذ ذاك توفر دراهمها وجهودها ولا يكلفها اشعال نار الحرب عشر ما يكلفها السلم فى هذه الأيام . ومن عرف الخطة التى يسير عليها جلالة الملك فى سياسته الادارية والحربية عرف هذا الامر جيداً وتأكده ومن المعروف المتعارف أن ما ينفقه جلالة الملك أيام الحروب فى اربعة أشهر ينفقه يام السلم فى اربعة ايام . ذلك انه اعتاد بسط كفه لقومه أيام السلم ، فاذا كان أيام الكفاح كان على كل فرد من أفراد الرعايا أن يبذل دمه وماله للدفاع عن وطنه ، فان لم يفعل هذا عن طيب نفس كان خليقا بالمهانة والاعراض عنه وإن بذل النفس والنفيس ايام الشدة مابن أيام الرخاء ما تقر به عينه .

لذلك فحكومة نجد لا تتحمل المشاق هذه الايام من أعمال المستركاوب ومن وراءه الا لمنع الناس عن العراق فقط .

هذا هو الوصف الايضاحي الذى أردناه اوردناه ليزداد الناس علما بالموقف . وقد اوضحنا فى المقال السابق موقف جلالة الملك حيال الحوادث هذه ، والآن نزيد ذلك ايضاحا :

انه بعد نقض العراق لبروتكول العقير وبعد انقطاع المفاوضات فان حكومة نجد لا ترى نفسها مقيدة أمام العراق بأى قيد او عهد واذا اختارت عدم الاعتداء فليس ذلك لعهد عليها وانما طريقة اختارتها . لأنه بعد نقض العراق لعهده اصبحت نجد حرة طليقة من كل قيد . وهي كما قلنا لم يجمع الجموع لحرب العراق ولا لقتاله . واذا بلغ المسامع حدوث بعض غزوات او وقائع فى العراق فذلك قد يكون بصنع بعض البدو المتهوسين الذين لا قيمة لهم ، ولا ترى حكومة نجد أن تبذل جهوداً كبيرة لمنعهم لأنها غير ملزمة بذلك تجاه العراق وهي بعد ان رأت السلطات فى العراق تعتدى على قرى نجد المرابطة على الحدود لمنع النجديين من غزو العراق بعد ان رأت ذلك العدوان عليهم فى العام المنصرم لم تر فى هذا العام داعياً لهذه الشفقة التى تؤدي فى النتيجة الى حوادث اكبر شأنا .

فأهل نجد لم يتجردوا بعد لقتال من فى العراق ولم يعزموا على قتالهم ، ولكنهم لا يرون لمن فى العراق فى اعناقهم عهدا ولا ذمة . وهم يجمعون امرهم حتى اذا وجدوا فرصة للحصول على بغيتهم لم يحجموا عنها وهم يتربصون الفرصة فقط متى حانت .

قد يكون هذا القول وهذا التصريح مما يعاب فى فنون السياسة ، اذ ليس من الحكمة ان يخبر المرء خصمه بما يضمر له فى المستقبل ، ولم يحملنا على هذا البيان الصريح الا رغبتنا فى فض المشكل . ومن كان يريد فض المشاكل لا يحمل فى نفسه سرا مكتوما . فهذه غايتنا وهذا مو فنا اوضحناه ليكون المستلمون لزمام الأمور فى العراق على بينة فلا يخدعون انفسهم ولا يخدعون من ولوا امرهم .

ان النجدي المسالم الأمن الساكن الذي يلبس الاطمار البالية متبتلا قانتاً ليس بالسهل اللين خفر ذمته ولا الاعتداء على حريمه وحماه ، فليذكر ذلك المستركلوب ومن وراءه ، ثم ليمشوا على وضح من نهار لا فى ظلام دامس ، وان صبر نجد وتربصها فليس بالذي يتربص بالعراقى العربي ، كلا ثم كلا ، وليكن اولئك على يقين أنه اذا حانت تلك الفرصة العظيمة فلن يكون هناك نجدي او عراقى ، بل ستكون هذه الألفاظ كما ذكرنا من قبل مترادفات لمعنى واحد ذلك هو (العربي) الذي يدافع عن حريمه وحماه .

فاذا كان بعض من فى العراق لا يتقون الله فى العرب فنسأل الله أن لا يجعل بعيدا علينا ذلك اليوم الذي يجمع العرب فيه امرهم للانتصاف من ظالميهم . واذ ذاك يعلم العجم واعداء العرب من العرب ان العرب لا تزال فيهم بقية مما ترك آباؤهم من شمم وإباء .

لا نريد بهذا انذارا ولا تهويلا وانما نصف وصفا حقيقياً واضحا جليا ، ونحن نتمنى أن تحل المشاكل قبل الوصول لتلك الملاحم وما على المفسدين الا أن يقلعوا عن فسادهم ، وما على العقلاء ممن يهمهم هذا الأمر الا ان يعملوا بالعدل والانصاف قبل أن تفوت الفرص ويحل ما ليس لمن فى العراق أي مصلحة فيه . ونرجو أن يعتبر بياننا هذا فى سبيل السلم لا فى سبيل الحرب .

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

حوادث محلية

جلالة الملك
يستعرض جيوشه النجدية

من جملة الأمور التى اعتاد جلالة الملك ان يعيرها جانب الاهتمام العظيم ، أمر الجند والقوة وتفقدها من آن الى آخر وعلى الأخص في دياره النجدية . وقد كان الاطلاع على حالة الجند والقوى العسكرية من قبل أمراً سهلا على جلالته . لأنه حينما كان يقود القوى تحت امرته نظراً لكثرة المغازي التي كان يقود الجموع فيها بنفسه ، كان يتيسر له الأشراف على ترتيبات الجند والروح المعنوية فيهم ويوقد فيها روح الحماس والغيرة والحمية ويعلم حالة السلاح والعتاد . ولكن بعد أن تم فتح الحجاز انشغل بأمر الاصلاحات فيه واقرار امره عن النظر فى امور الجند كما أن اناساً انشغلوا فى متاجرهم واعمالهم بعد تركهم السلاح . فرأى جلالته أن اهمال قومه لحمل السلاح والتمرن على الحرب والكفاح قد يؤثر في معنوياتهم فتفتر هممهم وعزائمهم عن الأعمال الحربية عند اللزوم ، ولذلك قرر ان يغتنم فرصة اقامته في نجد لكي يتفقد احوال جيوشه ، وان كان ليس هنالك من فضل الله ما يدعو للتجمع والقتال فى الوقت الحاضر ، وانما لأجل التمرن من جهة وتفقد القوى والنظر في ترتيباتها من جهة اخرى .

فأمر جلالته جميع أهل نجد حاضرتهم وباديتهم ان يتجهزوا ويتجمعوا بقوامهم وأسلحتهم ليستعرض القوى ويتفقدها .

وحتى الآن لم يتقرر الامكان الذى يحصل الاستعراض الكبير فيه كما انه لم يعلم أيكون مكان الاجتماع واحداً أم في امكنة متعددة . ولكن الذى تقرر هو ان جلالة الملك قد عقد راية القيادة العليا لحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكبر انجال جلالته وان سموه سيتولى قيادة الاستعراض وسيخيم بجيوشه فى المكان الذى سيصدر جلالة الملك به . وبعد ان يتم اجتماع الجيوش فى الاماكن المعينة لها سيمر جلالة الملك بسياراته على الأمكنة التي تخيم القوى فيها لاستعراضها والنظر فى سائر شؤونها . وذلك حسب عادة جلالته أيام السلم اتباعا لأوامر الشريعة الغراء فى اعداد القوى ورباط الخيل .

وسنروي لقراء ام القرى ما يتصل بنا من وصف نظام ذلك الجيش وسرعة حركاته مما تلذ معرفته وسماع انبائه لكل عربى .

عودة جلالة الملك

من المنتظر عودة صاحب الجلالة الملك المعظم الى مكة المكرمة فى النصف الاول من شهر ذى القعدة القادم .

سمو الأمير سعود

وقد علمنا انه بات من المرجح ان يصل برفقة جلالته ، صاحب السمو الملكي الأمير سعود المعظم لأداء فريضة الحج هذا العام .

الامطار فى جزيرة العرب

جاءنا من نجد ، ان امطاراً غزيرة هطلت في الايام الأخيرة فى مختلف الأقطار النجدية استمر نزولها بضعة ايام متوالية ظهرت على أثرها السيول فى الوديان والبطاح . وانقطع المرور فى بعض الطرقات ويقول المعمرون أن موسم الشتاء هذا العام منقطع النظير . جعله الله عام خير وبركة .

عيد الفطر

صلاة العيد
الساعة ١٢ الدقيقة ٤٥

مثلت الجريدة للطبع ولم يرد نبأ ما برؤية هلال شهر شوال المبارك مساء أمس (الاحد) فاذا لم يثبت رؤيته هذه الليلة فان شهر الصيام يكون ٣٠ يوماً ، ويصادف عيد الفطر السعيد يوم الثلاثاء (غداً) .

لذلك اصدرنا عدد هذا الاسبوع من أم القرى قبل ميعاده بأربعة أيام .

فنحن نتقدم للقراء بالتبريك سائلين الله عز وجل ان يعيده على المسلمين والعرب بالصلاح والفلاح .

قدوم

قدم من الرياض صباح الجمعة الماضية حضرات الشيخ محمد بن عبد اللطيف والشيخ عبدالله بن حسن رئيس هيئة المراقبة القضائية

وقدمها أيضاً من الرياض الوجيه الشيخ عبد العزيز القصيبي من كبار تجار اللؤلؤ فى البحرين فنرحب بهم .

حول حادث الاعتداء

اتصل بنا ان الحكومة قررت ارسال كتاب الى المستر كراين المستشرق الأميركى المعروف ، تظهر له فيه أسف جلالة الملك على وقوع حادث الاعتداء ، وتؤكد فيه أنه لم يكن لرعايا جلالة الملك دخل ولا علاقة فى هذا الحادث .

كسوة الكعبة

ينتهى عمال دار الكسوة والصناعة ، من حياكة قماش الكسوة فى أواسط الشهر المقبل وتصبح فى الثلث الأخير منه جاهزة تامة .

مؤتمر البريد الدولى

قررت الحكومة الاشتراك بمؤتمر البريد الدولى العام الذى سيعقد فى ١٠ مايو المقبل فى لندن ، وقد صدر الأمر السامى بانتداب الاستاذ الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك ومدير المعارف العام لتمثيل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها فى المؤتمر المذكور .

اطلاق سراح

علمنا ان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم أصدر امره السامي ، بمناسبة عيد الفطر ، باطلاق سراح المتهمين باجرام صغيرة من الموقوفين طيلة ايام العيد بالكفالة ، وأن الأمر سيبلغ ساعة صدور هذه الجريدة الى الدوائر المختصة لتنفيذه

سفر

برحنا على الباخرة (تالودى) سعادة المستر ستون هيوبر برد معتمد وقنصل دولة بريطانيا فى جدة ، قاصداً اوربا بالاجازة وقد علمنا ان المستر جكنز سيقوم باعمال دار الاعتماد فى اثناء غيابه .

مصلحة خفر السواحل

بلغنا ان لجنة الموازنات كانت قررت اثناء بحثها فى موازنة دوائر الرسوم والبحرية ، ان المصلحة تقضى بتوحيد الدوريات البرية والبحرية المخصصة لخفر السواحل تحت ادارة فنية واحدة ، على ان تتألف الادارة الجديدة من بعض زيادات تضاف على التشكيلات الحالية ،

وقد وافق مجلس الشورى الموقر على هذا فوضعت المخصصات اللازمة لذلك فى موازنة العام المالى الحالى ، ورفع القرار لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم ، فتفضل جلالته باصدار ارادته الملوكية الكريمة بالموافقة على تشكيل هذه الأدارة وتسميتها « بمصلحة خفر السواحل »

وبحثت الجهات المختصة عن الشخص الذي تلقى مقاليد هذه المصلحة الى عهدته ، ولكنها لم تتوصل حتى الآن الى قرار حاسم في هذا الصدد .

وربما نتمكن من موافاة القراء ببعض التفاصيل الخاصة بهذه المصلحة وتأليفها وادارتها فى عدد مقبل

الموازنة العامة

ما برح مجلس الشورى الموقر يوالى البحث فى ميزانية الدوائر التى لم تنته بعد .

وقد انهى خلال هذه المدة من تدقيق بعض الموازنات فرفعت للتصديق عليها .

وهاهي لايرقى لأمجادها النسر

هذه قصيدة عصماء سيلشدها يوم عيد الفطر بين يدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ، ناظمها الشاعر الحجازي المعروف الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي ، نتحف بها قراء ام القرى قبل انشادها بمناسبة عطلة الجريدة في هذا الاسبوع :

على طاعة « الرحمن » قد قضي الشهر
وأصبح هذا « العيد » يختال نشوة
به افتر ثغر الصائمين ، وأشرقت
وفيه نوى الإقتار في جوف لحده
فما ثم الا باسم ، مترنح
تبادل فيه الناس ما رق لفظه
وظللهم عهد « السعود » بفيئه
اذا شئت — لاقيت الذين اقامهم
كذلك أمسوا ، لاترى في سوادهم
وما ذاك الا انهم قد تمسكوا
فقد وعد الرحمن جل جلاله
ولا ريب ان السالكين طريقه
فلله حمد ، لا انقضاء لمده
ونسأله الغفران عن كل فارط

ومن فضله حل الغداة لنا الفطر
فما فيه الا السعد والوعد والأجر
اسرتهم — والقلب افعمه البشر
وهم العفاة الجود ، وانتشر اليسر
تظلله النعمى ، وينفحه البر
وراقت معانيه ، كما انتثر الزهر
وما هو الا العز ، والفوز ، والنصر
مرابعهم نضر ، وافناؤهم خضر
قرين عفاء ، لا يبالله القطر
بحبل الذي ضاءت بقدرته الزهر
خلائقه ، بالخير ان حسن الذكر
لهم ما تمنوا ، يوم يضطرب النفر
على عد ما أسدى ، وقد قصر الشكر
وعمن غني ، اوحط من حظه الوزر

٭٭٭

اليك أمير « المكتين » توجهت
نعم قدرت : فضل الأمير وما له
وسالت بأبناء البلاد شوارع
فذلك ما تطوي القلوب وبعضه
فعش في أمان الله في ظل من حمى
ولا زلت محمود الفعال ، موسداً
تقابل أعياداً ، على اليمن حلها
وما هي ، إلا أن نراك بصحة
وإلا المنى ، تجني لديك ثمارها

طوائف ، بالتبريك يحفزها القدر
من السعي في اسعادها ، وله الفخر
تروم ، التهاني ، لايحيط بها القصر
يقصر عن تبيانه النظم والنثر
به الشعب ، واشتدت بحكمته الأزر
ارائك عز ، ما اعتلى جوها الطير
وتقبل تبريكا ، تمخضه الصدر
وسعد وإلا ان يطول لك العمر
وما انت إلا الليث ، والغيث ، والبدر

٭٭٭

نجيك يابن الأكرمين وحسبنا
رعيت شئون الملك في خير بقعة
فقومت منها ما تمايل ، عوده
ولست الى علياك يوماً بطامع
قدم في حياه ، وارتقاء ، وقربة
أليف هناء ، ما تذكر منشد

(بفيصل) بساماً ، إذا عبس الدهر
عشية كانت لاينهنها الزجر
(وها هي لايرقى لامجادها النسر)
لأوصفها — هيهات — قد صدق العذر
تذل لك الدنيا ، ويزهو بك العصر
(على طاعة الرحمن قد قضي الشهر)

اعتداءات جديدة
من قبائل شرقي الاردن

مابرح القاعدون في شرقي الاردن يقابلون مساعي جلالة الملك السلمية بالشر ، ويحاولون القاء نار الفتنة على الحدود ، بينا حكومة نجد والحجاز تتخذ كل وسيلة لادامة السكون هناك . ولقد ذكرنا في أزمنة مختلفة الاعتداءات التي قامت بها بعض القبائل الشرقدنية ، وها نحن نذكر اعتداءات جديدة حدثت في الأونة الاخيرة هي :

(١) خرج يوم ١٠ شعبان الماضي رحيل ابو حنشة ، وابن جبيعان من عمان ثم جاؤا الى تبوك حيث تعدوا على رعايا الحجاز ونهبوا اموالا كثيرة منها ثم لاذوا بالفرار عائدين الى عمان .

٢) وفي التاريخ نفسه غزى ابن العطنة على نوا حي الجوف ، ونهب اموالا كثيرة ايضا من رعايا نجد لم يردنا تفاصيلها بعد .

هذا بعض ما اتصل بنا من الغزوات الاخيرة التي تجري على الحدود ، ولا ندرى وايم الحق ماذا تقول مادامت حكومة شرقي الاردن غافلة عن اجرام واثام رعاياها ، ولم تقدم على تأديبهم ، بل تاركة لهم الحبل على الغارب سوى ان تتمثل بقول الشاعر :

صفحنا عن بني ذهل — وقلنا القوم اخوان
عسى الأيام يرجعن — قوماً كالذي كانوا
فلما صرح الشر — وأمسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان — دناهم كما دانوا

ماكينات اطفاء

وصلت الى جدة اربع ماكينات يدوية لاطفاء الحريق كانت امانة العاصمة اوصت عليها لاستعمالها في مكة المكرمة .

تقويم ام القرى

نشرنا في العدد الصادر يوم الجمعة الماضية تقويم الأسبوع الحالي ، ولذلك نشرنا في هذا هذا العدد تقويم الأسبوع القادم فنلفت اليه الانظار .

من أمانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة مصلحة رسوم حلقات مجزرة لمدة ابتداؤها غرة شوال سنه ١٣٤٧ وانتهاؤها في سلخ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ فمن كان له رغبة في التزامها فليراجع الأمانة للاطلاع على شروط المزايدة ووضع المبلغ الذي يرغب في الالتزام ، ولأعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان ؟

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بأن مصلحة رسوم دمغ اللحوم السنة المالية الحالية التي ابتدأت من رجب سنة ١٣٤٧ وتنتهي في سلخ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ معروضة بالمزاد العلني فمن كان له رغبة في التزامها فليراجع الأمانة ولأعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان ؟

في سبيل الدين والعلم
— ٢ —

١٨) كشف غياهب الظلام
عن اوهام جلاء الاوهام وبراءة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن مفتريات هذا الملحد الكذاب : تأليف الشيخ سليمان بن سحمان ، طبعة هندية

١٩) التوحيد
للشيخ محمد عبد الوهاب . طبعة هندية

٢٠) اقامة الحجة والدليل
وايضاح الحجة والسبيل على ماموه به أهل الكذب والمين : للشيخ سليمان بن سحمان . طبعة هندية .

٢١) منهاج السنة النبوية
في نقض كلام الشيعية والقدرية ، وعلى هامشه موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول : تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية : طبعة مصرية

٢٢) مجموع الرسائل والمسائل
ثلاثة اقسام ، الاول للشيخ عبد الرحمن بن حسن ، والثاني للشيخ حمد بن ناصر بن معمر ، والثالث للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين . طبعة مصرية

٢٣) مجموع التوحيد
مجموعة رسائل كبري . طبعت ثلاث مرات . الاولى في الهند ، والثانية في مطبعة أم القرى بمكة ، والثالثة بمصر .
أما الرسائل فهي احدى وثلاثون رسالة لفقها شيخ الاسلام ابن تيمية ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن بن حسن والشيخ سليمان حفيد الشيخ محمد ، والشيخ حمد بن عتيق وغيرهم .

٢٥) الجواب الكافي
لمن سئل عن الجواب الشافي . طبعة مصرية .

٢٦) النفحة القدسية
والتحفة الانسية ، منظومة في قيام الليل ، للشيخ الحفظي .

٢٧) مجموعة رسائل وفتاوى
الأولى : للشيخ عبد الله بن عبد اللطيف
الثانية : للشيخ سعد بن عتيق .
الثالثة للشيخ محمد بن عبد اللطيف والشيخ عبد الله العنقري
الرابعة : للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن .
الخامسة : للشيخ سليمان بن سحمان

٢٧) تحفة الناسك
بأحكام المناسك : تأليف الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب . طبع بمطبعة ام القرى بمكة .

٢٨) جامع المسالك
في أحكام المناسك : تأليف الشيخ عبد الله بن بليهد . طبع بمطبعة ام القرى بمكة .

٢٩) مجموعة
خطب ابن عبد الوهاب . طبعت بمطبعة ام القرى بمكة .

٣٠) تفسير
التفسير لابن كثير . طبعة مصرية
وهناك كتب طبعها جلالته باللغة الجاوية والهندية لتعميم نشر الدعوة في الاقطار الاسلامية كما أن هناك كتب اخرى طبعت على نفقته نبحث عنها لنراها لان اكثر نسخها قد وزعت ولم يبق منها في ديوان جلالته شيء .

ما هنالك

الجيش الروسي في تركيا

جاء من الاستانة ان الحكومة التركية ستصدر قريباً قراراً في مسألة وجل جيش دنيكين الروسي المقيمين في تركيا .
وتتوقع جريدة (وقت) انهم سيطردون من تركيا ويقولون ان اكثرهم سيسافرون الى البرازيل بمساعدة جمعية الامم .

ثوران بركان

جاء في تلغراف من بتاويا في جاوا ان بركان (كراكاتاو) في جزيرة كراكاتاو (وهي جزيرة صغيرة بين جاوى وسومطرة) ثار ٨٤٦ مرة في اربع وعشرين ساعة فزاد بذلك على كل بركان آخر في العالم .

ميناء سالونيك

ادبت الحكومة اليونانية مأدبة لمندوب يوغوسلافيا الذين وصلوا الى اثينا للمفاوضة في مسألة ميناء سالونيك ، وقد قابلوا الموسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية مقابلة طويلة ، وتعتقد المحافل السياسية ان المفاوضات ستفضي الى الاتفاق .

المجاعة والفيضان

اخذت المجاعة تهدد اهالي شمال البانيا فجعلوا يهاجرون افواجا الى الجنوب .
وفي برقية من بونس ايرس عاصمة الارجنتين ان نهر ترينت فاض وغمر مساحات كبيرة من الاراضي فبات خمسة وعشرون الف نفس بلا مأوى .

بين ايران وروسيا

سيتحرك قريباً من طهران وفد تجاري ايراني الى روسيا لدرس الاحوال الاقتصادية فيها والسعي لتنمية التجارة الايرانية في الاسواق الروسية . وسيعرج هذا الوفد على المانيا للغرض نفسه .

بريطانيا والتسليح البحري

يقال في بعض الدوائر السياسية أنه يحتمل أن تعرض الحكومة البريطانية على الولايات المتحدة قبل الانتخابات العمومية القادمة لمجلس النواب البريطاني اقتراحات جديدة لانقاص التسليح البحري ويرجح اذا عرضتها ان يكون ذلك في اواخر شهر ابريل ، وستضرب الحكومة البريطانية صفحاً عن الارجح عن النسب الحسابية بين القوة البحرية لكل من الدولتين وتقترح اقتراحات واسعة النطاق وبعيدة المرمى لتخفيض القوات البحرية .

بين باراغواي و بوليفيا

وجاء من وشنطن ان متولي اعمال مفوضية باراغواي ابلغ وزارة خارجية الولايات المتحدة ان بوليفيا تستعد للهجوم على مقاطعة غرانشاكو وتوقع استئناف القتال بين باراغواي و بوليفيا .

بين انكلترا وروسيا

اتصل بالديلي تلغراف ان الوفد البريطاني التجاري الذي كان ينوي السفر الى روسيا في ٨ مايو القادم اجل ذلك الى موعد آخر . وورد من موسكو ان حكومة السوفييت اقفلت آخر مشروع بريطاني موجود في روسيا وهو معمل البواتق ، وقبضت على مديره بتهمة استخدام الرشوة .

ايران والشركات الأيرانية

قدمت احدى الشركات الاميركية الكبرى في شيكاغو الى المفوضية الايرانية في وشنطن تقريراً اعربت فيه عن استعدادها للقيام بانشاء معامل هديدة لتذويب الحديد وصهره وانشاء القاطرات والمركبات والقضبان مما تحتاج اليه السكك الحديدية الايرانية وعرضت فيه تعهدها باقراض الحكومة الايرانية عشرة ملايين ريال بفائدة ٤/٥ في المئة على ان يعطى هذا القرض في خلال عشرين سنة اذا تم الاتفاق بينها وبين الحكومة الايرانية ونالت الامتياز المذكور .

تروتسكي في الاستانة

نشر بلاغ شبيه رسمي يؤكد وجود تروتسكي في الاستانة .

وزيران فرنسويان

جاء من باريس ان صحة الموسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية اعتلت اعتلالا شديداً من جراء اصابته بالانفلوانزا ، ويشكو الموسيو بوانكاره من الانفلوانزا أيضاً .

انشاء بنك كبير

أذيع في نيويورك خبر انشاء اكبر بنك في الولايات المتحدة ، والبنك السادس بين بنوك العالم الكبرى بتوحيد (الغواانتي ترست كومباني) و (الناسيونال بنك اوفا كومرس)
ويزيد رؤوس أموالها المجموعة على الفي مليون دولار في مقابل ١٩٠٠ مليون دولار « للناسيونال سيتي بنك » وكان هذا يعد حتى الآن اكبر بنك في اميركا ويكون رأس مال البنك الجديد سبعين مليوناً ولا يكون اكبر من هذا البنك الا البنوك (الخمسة الكبار) في انكلترا .

روسيا ورومانيا

ابلغ وزير خارجية رومانيا البرلمان الروماني ان روسيا امضت الميثاق المضاد للحرب والخاص بدول شرق اوربا وهو الميثاق الذي اعد على اثر ميثاق كيلوج وقال انه يعتقد بان روسيا مخلصة في تصريحها الرسمي من جهة مقاطعة بسارابيا .

وظائف شاغرة
— ١ —

تعلن نظارة عموم الرسوم انها اعتزمت تعيين مأمور لمكة المكرمة براتب شهري قدره (١٠) جنيهات وآخر للمدينة المنورة براتب شهري قدره (٨) جنيهات ليقوما بوظيفة فتح طرود البريد واجراء معاينة محتوياتها وقيدها وتقديرقيمتها وترسيمها . وحيث ان المأمورين المذكورين سيقومان بأعمال كهذه يقتضى ان يكونا خبيرين بالحروف الأفرنجية والأعمال الأربعة والحساب وبأصول المعاينة وصور قيد الاشياء وحساب رسومها فعلى من يجد في نفسه الكفاءة المبادرة بالمراجعة للامتحان واثبات اللياقة والأهلية ولما ذكر حرر ؟

— ٢ —

تعلن الحكومة انها بحاجة الى طبيب بيطري مأذون من مدرسة طبية معترف بها ، براتب شهري قدره ٣٠ — ٣٥ جنيها افرنجيا فعلى الراغبين ارسال صور شمسية عن شهاداتهم المدرسية والوثائق الرسمية الموجودة لديهم باسم دارة الصحة العامة بمكة المكرمة ولبيان اعلن

مقتطفات

سيارة وعربة نوم

هذه السيارة العجيبة فيها ١٣ حجرة وهى شبيهة بعربات شركة بولمان ، ويمكن ان ينام فيها ٢٦ شخصا . وقد قامت بصنع هذه الدبابة الهائلة شركة امريكية في لوس انجلس على ان تسيرها بين سان ديجو وسان فرنسكو وينتظر تعميمها بين فنكوبر وكندا للوصول بها الى مدن الشاطئ الشرقى .

ووزن السيارة ١٤٠٠٠ رطل وهى مصنوعة من الديور اليومين . وطولها ٣٤ قدما ونصف قدم وعرضها ثمانية اقدام وارتفاعها ١٠ اقدام وتكاليفها ٣٠ الف دولار .

وكل حجرة من الثلاث عشر مجهزة بحوض للغسيل وسريرين للنوم ومراوح كهربائية ونور وزجاجة ترمزالخ . وارتفاع الحجرة ٦ اقدام وربع قدم .

وقد خصص المكان المجاور للباب الأمامي للمطبخ وفيه فرن كهربائي وشواية واناء للقهوة وصندوق للثلج .

ومن اهم مظاهر السيارة السهولة التى يمكن بها نزع محركها وقوته ١١٠ احصنة بحيث انه اذا تعطل فى الطريق امكن تغييره فى اية محطة باستبدال محرك آخر به من المحطة المذكورة بحيث لا تستغرق العملية اكثر من عشرين دقيقة .

تربية الدواجن

فى أميركا رجل يقال له (وبير) كان يملك مزرعة لا تتجاوز مساحة أراضيها ٥٠٠ دونم ، فقد لقبه الامير كيون اليوم بملك البط ، لانه قد خصص مزرعته لتربية هذا النوع من الدواجن ويرفق بعنايته لارسال (١٠٠) الف بطة فى كل عام الى أسواق اوربة وقد قدروا أرباحه السنوية بعد تنزيل النفقات بـ (٣٩،٥٠٠) جنيه انكليزى .

والاميركى « وبير » ملك البط لا يزرع فى مزرعته سوى ما يلزم من البقول والحبوب لتغذية البط وهو يطعم الطيور التي يربيها نوعا معيناً من خليط البقول والخضروات فى الاسبوع الاول ، ويبدل النوع فى الاسبوع الثانى ثم يطعمها فى الاسبوع الثالث نوعا ثالثاً من الطعام لتسمينها وارسالها الى الاسواق التجارية لبيعها

يوبيل الارصفة

احتفلوا فى فرنسا بيوبيل الارصفة التي نسير عليها فى الشوارع . فهى لم تخلق مع الانسان بل هى مستجدة من مائة عام فقط . وهم يعدونها اختراعا من جملة الاختراعات نظير البخار والكهرباء وتلقيح الجدري ومصل الطاعون وما شاكل ذلك مما خدم به المخترعون الانسانية وخففوا الشقاء عن أبنائها .

سم الافعى

رفع الى اكادمية الطب فى فرنسا تقرير يحوي اكتشاف مصل لسم الافعى . ومخترع هذا المصل يقول فى مذكرته ان الجسم الذى يطعم من هذا المصل لا تؤثر فيه سموم الحيات وستفحص اكادمية الطب مفعول هذا المصل من الحيوانات اولا :

نفق جبل طارق

وصلت الى بوغاز جبل طارق اللجنة الرسمية التي تميزت لدرس مشروع حفر نفق تحت بوغاز جبل طارق .

اما غرض اللجنة المنوه عنها فهو ان تتم في المكان نفسه اختبار المكان لمعرفة اعماق البوغاز ولمعرفة عدم رشح المياه من الارض التي تحتها وحكومة اسبانيا هي المبتدئة فى درس هذه القضية التي لقيت استحسان الرأى العام الدولى وتهم بنوع خاص الدوائر العلمية والمالية فى اسبانيا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وقد ذهب الرأى العام ايضا الى تولية اسبانيا صاحبة الاولية بالمشروع ادارة انشائه .

والوصول الى هذه الاغراض يقتضى الحفر في ارض البرية والتى تحت المياه ويستمد المعهد الجيلوجى المسائل التي تستخدم حتى الآن الوصول الى الاعماق التي يريدون معرفتها ويتخذ المعهد البحري الوسائل لمعرفة اعماق المياه ومن المظنون ان هذه الامتحانات تدوم مدة سنة كاملة ولهذا الغرض قد جاءت اللجنة المذكوره وعلى نتيجة الامتحانات يتوقف الحكم بأمكان فتح النفق او عدمه وعلى فتحه تتوقف مصالح دولية كبرى .

ومتى تمت اشغال السكك الحديدية الى ما وراء الصحراء ودكار ومتى اتصلت بواسطة السكك الحديدية الشواطئ البحرية واتصلت طنجة بالقاهرة وفلسطين يصير الابتداء بوصل او ربا برأس الرجا الصالح واميريكا وآسيا بواسطة النفق تحت بوغاز جبل طارق .

كم يمشي الرجل فى حياته

الانسان بالطبع لا يقيس المسافة التي يمشيها كل يوم ليعرف كم هى . ولكن لو فرضنا انه يمشي ٣ آلاف متر كل يوم فيكون قد مشى فى ثلاثين سنة ٣٢٨٥٠ كيلو مترا ولو مشى كل يوم ٤٥٠٠ مترا فيكون قد مشى فى ٣٠ سنة ٤٩٢٧٥ كيلو متر ولو مشى ٧ آلاف متر كل يوم لقطع فى ٣٠ سنة ٩٢١٠٥ كيلو مترا فبناء عليه لما كانت مساحة الارض ٣٧ و ٥٠٠ كيلو مترا يكون قد مشى الرجل فى ٣٠ سنة كل مساحة الارض تقريبا . وفي المعدل الثانى يمشى كل مساحة الارض ويصل بالباقى الى حد السيارات وفى المعدل الثالث لا يزور فقط اصدقاء حول الارض وفى السيارة مرتين بل يبقى معه مسافة طويلة يذهب بها الى حيث يريد فكم يستصعب الانسان ان يدور حول الارض وهو يمشى فى حياته مسافة أطول من دائرة الارض بمرات لاسيما اذا عاش حتى المائة سنة .

أمانة كلب

توفى في نابولى — ايطاليا — رجل كان له كلب يحبه كثيراً . ولما اودع جسده فى التابوت ونقل الى الدفن كان الكلب يرافق الجثة ولما عاد المشيعون ظل الكلب رابطا على القبر وعبثاً حاول الحراس طرده عنه واخيراً طردوه بالقوة . لكن الكلب عاد واخذ يدور حول المقبرة حتي وجد له منفذاً دخل منه وجلس على قبر صاحبه . فشفق عليه الحارس وقدم له طعاما ليأكل فلم يأكل وظل هناك حتي مات حزناً على سيده

شتى

كتاب من ٧٥ مجلداً

يستقيل المسيو مور هذا العام من منصبه فى المحكمة الدائمة للعدل الدولى فى لاهاى . وهو القاضى المنتدب من أميركا فى هذه المحكمة منذ سنة ١٩٠١ وهذه المحكمة تفصل الخلافات الدولية كما يعلم القراء .

وقد أمضى المستر مور ٤٢ سنة وهو يؤلف كتابا كاد ينتهى منه وسيقع هذا الكتاب فى ٧٥ مجلداً وموضوعه « تاريخ الحكم » وسيحتوي على نصوص الاحكام التي تتعلق بالدول منذ زمن الاغريق والرومان الي الآن .

الاسطول الاميركى

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع القانون القاضي بفتح اعتماد قدره ١٢٣٧٠٠٠٠ دولار الشروع فى بناء الطرادات الجديدة .

عرائض الاقليات

نشرت جمعية الامم فى جنيف مذكرة قدمها مندوب كندا فى مايجب ان يعمل فى العرائض المقدمة من الاقليات .

عصابة فى موسكو

اقتحمت عصابة يوم ٢٢ الماضي بنك الدولة فى موسكو وقتلت الصراف وجرحت كثيرين من الموظفين ثم اخذت مبلغ مئة الف فرنك وتركت بطاقة بتوقيع « لجنة الكفاح الفعلى ضد البلشفيك واليهود »

ارلندا وميثاق كيلوغ

اجاز برلمان ولاية ارلندا الحرة ابرام ميثاق كيلوغ باتفاق ٨٣ صوتاً على ٥٠ صوتاً وحمل فريق من النواب الجمهوريين حملة عنيفة على الميثاق ونعتوه بالكذب الفاضح وعدوه عملا من اعمال ارواء العامة .

دولة الفاتكان

سيكون لدولة الفاتيكان المستقلة مكتب خاص للبرق ومركز للتلفون يمكنا البابا وولاة الامور من مخاطبة العالم الخارجي من دون مراقبة السلطة الايطالية .

وستتمكن السلطات البابويه بعد الآن من الاتصال مباشرة بلندن وباريس وبرلين وسائر انحاء العالم وتستطيع ان ترسل بردها فى مركبات بابوية تتفق مواعيدها مع مواعيد القطارات المختلفة الأخرى .

الصحافى اليابانى

في عاصمة بلاد اليابان رجل يدعى سياجي توما غريب الاطوار مع ما هو عليه من نشاط عملي فهو منقطع الى مسكنه يقضي الليل ساهراً في عمله ويرقد عامة نهاره ويشتغل تحت ادارته ٥٠٠٠٠٠ عامل وهو قليل الاختلاط بالناس ولا يسمح بزيارته الا لافراد قلائل .

هذا الرجل ممدود بأنه ملك الصحافة فى اليابان يصدر تسع مجلات شهرية بطريقة منتظمة يقرؤها عشرة ملايين قارئ ومنها مجلة (الملك) يطبع منها مليونا ونصف مليون نسخة وتصدر مطابعه ثلاثة ارباع الكتب التي تطبع فى اليابان وتحمل فى كل شهر مائتا عربة من عربات السكك الحديدية ما تصدره هذه المطابع من مطبوعات قيمة .

البرد في التاريخ

نشرت جريدة الاهرام فى عددها الاخير مقالة تحت هذا العنوان ننشرها تفكهة للقراء :

توالت الانباء فى المدة الاخيرة عن اشتداد البرد فى بلدان اوربا وفى كثير من بلدان آسيا اشتدادا ندر ان تسمع الناس بمثله وقد كثرت العواصف والثلوج وتجمدت المياه فى كثير من الجهات حتى تجمدت مياه الشرب فى المواسير. ولكن هذا الشتاء ليس اول شتاء يذكره التاريخ ببرده الخارق ففى التاريخ اى سنة ٣٩٦ قبل الميلاد اشتد البرد فيها كثيراً فى ايطاليا وسدت الثلوج الطرق وانقطعت الملاحة فى نهر التيبر لتجمد مياهه، وبعد مرور قرن من الزمن مر بروما شتاء اشد من ذلك الشتاء حتي بقيت اربعين يوماً مغمورة بالثلوج وتجمدت مياه التيبر الى عمق خمسة وعشرين سنتيمتراً ، وبعد قرن اخر من الزمان كان الجيش الروماني معسكراً فى الشتاء فى جهة ارمينيا فكان كثيرون من الجنود يصابون بالقرس والجليد . وكانوا عند الصباح يجدون الحراس فى مواقفهم وقد تجمدت اعضاؤهم من البرد .

وفى سنة ٤٠٠ بعد الميلاد تجمدت مياه البحر الاسود كله . وفى سنة ٤٦٢ اجتاز تيودبل نهر الطونة على الجليد ذاهباً الى « شواب » طلبا للثار بعد موت اخيه . وفى سنة ٧٦٣ تجمدت مياه الدردنيل وزاد ارتفاع الثلج فى بعض الاماكن على خمسين قدما فوق الجليد . وفى سنة ٨٢١ تمكنت مركبات مثقلة بالاحمال من اجتياز نهر الطونة والألب والسين على الجليد. وفى سنة ٨٦٩ تجمدت مياه بحر الادرياتيك اكثر من شهر حتى كان فى الامكان اجتيازه مشيا حتى البندقية .

وفى سنة ١١٣٣ تجمدت نهر « بو » من كريمون الى البحر وتجمدت الأمياه المخزونة فى الاقبية . وفى سنة ١٣١٦ بلغ من شدة البرد انه اباد البذور فى الارض فكان ذلك سببا للمجاعة فى السنة التالية . وفى سنة ١٣٢٣ كان المسافرون سواء ذهبوا مشاة او على ظهر الخيل يسيرون على الجليد من الدنيمرك الى لوبك ودنتزيج . وفى سنة ١٤١٥ كانت قطع الجليد الكبيرة فى نهر السين في باريس تصدم دعائم الجسور وتدكها . وفى سنة ١٤٠٨ سمى الشتاء فى فرنسا الشتاء الكبير ، وقد كانت المياه تجمد ويجمد الحبر عند الكتابة حتى لم يستطع كاتب البرلمان تدوين قرارات المجلس ولما اخذ الجليد بالانحلال شوهدت قطعة جليد طافية على الماء طولها ثلاثمائة قدم وصدمت قطع الجليد بعض الجسور وفى سنة ١٤٢٢ بلغ البرد مثل تلك الشدة . وفى سنة ١٤٣٥ استمر الجليد فى فرنسا شهرين و ٢١ يوماً وهكذا كان شتاء سنة ١٤٦٧

وفى سنة ١٦٠٨ اشتد برد الشتاء كثيرا . وفى سنة ١٦٣٨ جمدت مياه ميناء مرسيليا . وفى سنة ١٦٥٧ هدمت قطع الجليد فى باريس (كبرى مارى) و ٢٢ منزلا . وفي مطلع القرن الثامن عشر اشتد البرد فى فرنسا حتي مات كثيرون فى المدن والاقاليم من شدة البرد وتلفت زراعة القمح فاستعاض الناس من خبز القمح بخبز الشوفان وفى سنة ١٧١٠ و ١٧٤٠ اشتد البرد وكثر الجليد فى انجلترا . وهكذا مرت بالعالم سنون كان برد شتائها اشد من برد الشتاء الحالى

اجتماع
الجمعية العمومية فى نجد

نشرنا في العدد ٢٠٨ من جريدة أم القرى تفاصيل هامة عن اجتماع الجمعية العمومية فى نجد فنفذت النسخ المطبوعة من العدد المذكور فى مدة ساعتين فقط لذلك رأينا الرغبة والالحاح فى طلب هذا العدد التاريخى تتوالى على الادارة فطبعنا محاضر الجمعية المشار اليها فى كتاب صغير وعلى ورق صقيل

وقد جعلنا ثمنه ربع ريال عربي

فمن احب اقتناءه فليراجع

الادارة بمكة

ووكلاء الجريدة بجدة والمدينة المنورة وينبع.

من ادارة الصحة العامة

ترجو ادارة الصحة العامة من عموم الاهالى والمجاورين ان يراجعوا مستشفياتها فى اى وقت شاؤا لأجل تلقيح الجدرى وعليهم ان لا يضيعوا فوات هذا الوقت المناسب وان المستشفيات مستعدة تمام الاستعداد للقيام بهذا العمل لمن يراجعها من رجال ونساء واطفال مجاناً وهى مستعدة أيضاً ان تقدم هذه المادة لمن يود من الاطباء الغير موظفين مجانا م؟

فرصة ثمينة

يجب ان لا تضيعها

تعلن ادارة الشركة الحجازية النجدية لسير السيارات انها حباً براحة الركاب قررت ان:

تقوم كل يوم فى الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين سيارة من سياراتنا من مركز الشركة بمكة ؛ وفى الساعة الظاهرة تماما من مستودع الشركة بجرول قاصدة جدة ؛ وكذلك فى الوقت نفسه (أى الساعة العاشرة) تقوم سيارة ايضاً من جدة الى مكة بدون تأخير .

والمراجعة (بمكة) مركز الشركة بدار القطان بالشاميه ؛ والمراجعة (بجدة) مركز الشركة بالقرب من الكنداسة .

فالرجاء مراعاة الاوقات المعينة بالدقة ؛ والسيارات تقوم في هذه الأوقات سواء استوفت ركابها ام لم تستوفها والبيان اعلن .

٣ ادارة الشركة

أم القرى
جريدة عربية اسلامية

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « أم القرى »

الاشتراك السنوي
ريال عربي
٣ فى الداخل
٦ فى الخارج